

الإصلاح

كانت الدجاجة تنبش الأرض للبحث عن الدود و الحب و تقدمه للديك، فيأكل كفايته، و تتناول الدجاجة قسطا من القوت المتبقي و تدخر جزءا منه. ذات يوم، انقض على الدجاجة المسكينة ثعلب خبيث و حملها بين أنيابه الحادّة، و فرّ إلى الغابة ليفترسها .

حزن الديك حزنا شديدا لفراقها، و بقي وحيدا يقات على ما بقي من القوت المدّخر. انتهت المدّخرات و جاع الديك، فلم يجد من البحث عن قوته. حاول أن ينبش الأرض كما كانت تفعل الدجاجة، فلم يقدر لأنه لم يعتد على ذلك. و لما آلمه الجوع، فكّر في أن يبحث عن أكل جاهز. رأى نملة تجر حبة شعير فقال لها:
- أعطني حبة الشعير، أغن لك أغنية الفجر.

قالت النملة:

- أنا أفضل حبة الشعير على غنائك. لكن اذهب إلى الثعلب فهو يحب غناء الديكة، و عنده طعام كثير.

مشى الديك حتى وصل إلى بيت الثعلب قال له:

- أعطني قليلا من الطعام أغنّ لك أغنية الفجر.

وافق الثعلب و أعطاه قطعة من الجبن، فأكلها، ثم أخذ يغني أغنية الفجر. فقال له الثعلب:
- هذه أغنية الظهر، إنّي أرحّب بك في بطني، و هناك أسمعني أغنية الفجر.

خاف الديك و هرب مسرعا و احتمى بشجرة عالية. و منذ ذلك اليوم صار يعتمد على نفسه في البحث عن قوته.